

البحر الزخار (مسند البزار)

344 - حدثنا محمد بن المثنى و عمرو بن علي قالوا : نا يحيى بن سعيد قال : نا عوف عن يزيد الفارسي قال : نا ابن عباس قال : قلت لعثمان Y ما حلکم على أن عمدتم إلى (الأنفال) وهي من المثنائي وإلى (براءة) وهي من المائين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر (بسم الله الرحمن الرحيم) فوضعتموهما في مكان واحد ما حملكم على ذلك ؟ فقال عثمان B : إن رسول الله A كان ينزل عليه السور ذوات العدد فكان إذا نزلت عليه آية قال : ضعها في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت (الأنفال) من أول ما نزل بالمدينة و (براءة) من آخرها نزل وكانت قصتها تشبه قصتها ولم يبين لنا رسول الله A في ذلك شيئاً فمن ثم قرنا بينهما ولم نكتب بسطر (بسم الله الرحمن الرحيم) .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله A إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن رسول الله A إلا عثمان ولا يروى ابن عباس عن عثمان إلا هذا الحديث